مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/111
ISSN: 2437-0584/ EISSN: 2437-0584
المجلد 07 العدد 02 أكتوبر2021 ص- ص:97.-118.

الصناعة النسيجية في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط.

Textile Industry in Islamic West During Medieval Epoch

محمد قويسم(*)

جامعة 20أوت1955سكيكدة-الجزائر Kouicem_moh1@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 20 /2021/05 **تاريخ القبول:**26 /2021/06 **تاريخ النشر:** 09 /2021/10

الملخص

عرف المغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ظهور عدة دول عبر عدة مراحل،وقوة هذه الدول لم تكن في القوة العسكرية وإنما في القوة الاقتصادية سواء كانت زراعة،أو صناعة، أو تجارة،الصناعة بأنواعها خاصة الصناعة النسيجية،التي ترتبط بالزراعة،وتقوم الصناعة بتحويل المواد الأولية إلى منتجات مصنعة مثل الصوف ، الشعر، الوبر ،الحرير، الكتان، القطن.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الصناعة النسيجية في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط، وتبين أنها كانت صناعة متنوعة: قطنية، صوفية، حريرية، دباغة، خياطة، وكانت متطورة وذات جودة عالية حتى بمقياس التطور الصناعي الحالي حيث مازالت عدة منسوجات من العصر الوسيط موجودة حتى الآن.

الكلمات الدالة: الغرب الإسلامي؛ قطن؛ كتان؛ نسيج؛ حرير؛ صوف.

Abstrac:

Islamic West reconganized many states during middle ages,*its* power in miltary and economy especialy in Idustry,firstly textile Idustry which connected with agriculture,and change agricultural raw materials to industred productions,wools, Hairs, lint,Silks,linen,cotton.

This study aims to clarify the textile industry in the Islamic West during the medieval era, and it turned out that it was a diversified industry: cotton, woolen, silk, tanning, sewing, and it was sophisticated and of high quality even at the scale of the current industrial development, where many textiles from the medieval era still exist until now.

Keywords: *Islamic West;Cotton;Lint;wool;Silk;Textile* .

*المؤلف المرسل.

المنارة للاستشارات

1. مقدمة:

عرف المغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط عدة صناعات كانت تمثل تطوره في هذا العصر منها الصناعة الغذائية والنسيجية والكيماوية والصيدلية والآلية، الإشكالية المطروحة في ماذا تمثلت الصناعة النسيجية؟،ماهي أماكن وجودها؟ وماهي الصعوبات التي كانت تواجهها؟

وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح الصناعة النسيجية في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط،من خلال استنطاق مختلف المصادر :في الرحلة والجغرافيا،التاريخ العام،الفقه،النوازل،الأدب،والاعتماد على المراجع المتخصصة من أجل الاستفادة منها في الشرح والتحليل.

2.الصناعة الصوفية،الوبرية،الشعرية، الكتانية، القطنية والحريرية:

2. 1. الصناعة الصوفية:

الصوف نسيج مكون من شعيرات تغطي أجسام بعض الحيوانات من الفصيلة الثديية التي أهمها الأغنام،وتتميز الصوف بعدة خصائص منها الملمس اللين والدفء والنعومة والارتداد وهي استعادة الحجم الطبيعي إذا ما ضغط علية ثم أزيل عنه،وترتبط الصوف بالرعي وتربية الشياه لذلك عرف مربو الأغنام بالشواية في الشام وفي المغرب الأوسط والمغرب الأقصى[1].

تتمثل الصناعة النسيجية الصوفية في البرانس والبرد والعمائم والطيالس والأردية والأكسية والحياك(الحوك) واللبود والخباء(الخيمة الصوفية)[2] ،نتيجة لوفرة الأصواف والأيدي العاملة والموقع الجغرافي حيث الوفرة النقل البري أو البحري أو النهري[3].

وفي المغرب الأوسط اشتهرت بالصناعة الصوفية تلمسان حسب الحميري[4] ، وعبد الرحمن بن خلدون[5] وبجاية التي كان بها سوق الصوافين[6] والمسيلة ،ومدينة قلعة بني حماد بأكسيتها وطبنة ومستغانم[7] ، ومدينة تيهرت حسب ابن الصغير[8]

وفي المغرب الأقصى مدينة وجدة حسب صاحب الاستبصار[9] ، وسلا وسجلماسة ولمطة[10] ،وفاس وتادلة والبصرة ،وفي المغرب الأدنى عرفت قفصة باردیتها وطيالسها وعمائمها الصوفية ودرجين بأثوابها الدرجينية، وقرطاج ومدينة تونس[11].

المنارة للاستشارات

وفي الأندلس تركزت الصناعة الصوفية في عدة مدن هي رندة المدينة التي تشبه مدينة قسنطينة في موقعها على صخرة كبيرة مطلة على وادي، ووادي آش وشاطبة واشبيلية،أريولة وطليطلة ومالقة، و قلشانة التابعة لكورة شدونة وغرناطة[12] واشتهرت قرى شقوبية(Segovia) قرب طليطلة(Toledo) بصناعة ثياب الملف من الصوف حيث كان يرتديها الناس في الشتاء على اختلاف أنواعه وألوانه[13].

وكان ثوب الصوف في سجلماسة يبلغ أزيد من عشرين مثقالا،والصوف تظهر جودته من نعومته[14] ويشيد يحي بن خلدون بشهرة تلمسان في الصناعة الصوفية حيث أن اغلب أهلها يكسبون مالهم من الفلاحة وحوك الصوف، ويتعاونون في عمل أثوابه الرقاق فتلقى الكساء والبرنوس عندهم من ثمان أوراق والإحرام من خمس،البرانيس كانت جيدة لايدخلها الماء لجودتها[15].

ويظهر أن العمل في الصوف كان مستقلا عن غيره من الأعمال،في إطار التخصص في الصناعة، ولهذا تذكر كتب التراجم من تخلى عن الانتساب لقبيلته وانتسب لصنعته،سواء كان ناسجا أو بائعا،فحمل لقب الصواف،مثل أبو حفص أحمد بن وزان[16].

2. 2. الصناعة الوبرية:

الوبر شعر رقيق وقصير ورطب يكون من وبر الحيوانات مثل الإبل ووبر ذكر الأرانب(وبر وحرير لصناعة الخز)،ومن اللمط أو اللمت وهو حيوان يشبه البقر الوحشي،والخيمة المصنوعة من الوبر تسمى البجاد[17] والفراء شبيه بالوبر ويزيده ليونة ويتخد من عدة حيوانات هي الفنك والسمور أو السنور[18] والقنيلة والدلق والثعالب والسناجب[19]

اشتهرت مدينة سرقسطة بالأندلس بثياب الوبر الرائعة المصنوعة من وبر حيوان السمور والتي لا مثيل لها في الوطن العربي والإسلامي[20].

2. 3. الصناعة الشعرية:

تكون من شعر الحيوانات وهي الخيل والإبل والحمير وخاصة شعر الماعز،وتسمى الخيمة المصنوعة من الشعر باسم الفسطاط،وتركزت تربية الماعز في المناطق الجبلية في بلاد المغرب وفي

المنارة للاستشارات

بلاد الأندلس لأن الغابات تناسب تربية الماعز ،واشتهرت تربية الماعز في هسكورة بالمغرب الأقصى وأوداغست بموريتانيا وصقلية بجنوب ايطاليا[21].

2. 4. الصناعة الكتانية:

الكتان نبات ليفي نسيجي يبلغ طوله نحو ذراع دقيق الأوراق والساق،أزهاره زرقاء له بذور حمراء تزرع في التربة الرملية الرطبة في شهر تشرين الثاني أكتوبر ويحصد في مايو أيار ،نسيج الكتان جيد وكان تلبسه الخاصة والعامة،كانت تصنع منه الثياب والأحذية و القباء والخباء هي خيم من الكتان أو الصوف[22].

كانت الصناعة النسيجية الكتانية موجودة في قرطاج وقسطيلية وسبيبة وتوزر ورادس بساحل مدينة تونس بالمغرب الأدنى، وفي بونة وبجاية وجيجل والمسيلة ومتيجة بالمغرب الأوسط،وفاس والبصرة وسلا بالمغرب الأقصى ،وفي قونجة قرب البيرة، واندرش،ألمرية،إشبيلية، لاردة، مالقة في الأندلس حيث فاق الكتان الأندلسي الكتان المصري جودة ،قال ابن حوقل عن أهل الأندلس: ويستعمل عندهم للعامة وللسلطان من الكتان ثياب لايقصر عن الديبقي ما كان منها صفيقا،وربما كان هذا استعمل الكتان الناعم الورق،وكان الكتان مشهورا في صقلية أيضا[23].

وجعفر بن علي لما فر إلى الأندلس استقبل بثلاث قباء من كتان وأربعة أربعون خباء من الكتان،وكان أبوبكر بن هذيل–قتله أبو عبد الله الشيعي– يشتري الكتان فتغزله إمرأته وينسج منه أبدانا[24].

وذكر الجغرافي والرحالة حسن الوزان وفرة مادتي الكتان والقنب لصناعة القماش في بجاية وجهاتها فهي منطقة ساحلية رطبة وتربتها خصبة صالحة لهاتين الزراعتين[25].

2. 5.الصناعة القطنية:

القطن (cotton /cotton/algodon) هو نبات أصله من الهند جلبه الفاتحون إلى بلاد المغرب الإسلامي،وهو نبات دقيق العيدان وثمرته مستديرة تنشق عنها ألياف يزرع بعلا أو سقيا في التربة الحرشاء يكون حصاده في شهر أيلول سبتمبر في الصباح الباكر[26] ،وهو نوعان

المنارة للاستشارات

قصير التلية، وطويل التلية،وتمر صناعة النسيج القطنية بعدة مراحل هي قطف القطن،تنقيته من البدور،ثم الغزل وأخيرا نسجه،وعرف صاحب هذه المهنة بالقطان، والبزاز صانع البزز القطنية[27].

وتوجد المنسوجات القطنية حيث آماكن إنتاج القطن في المناطق شبه جافة الملائمة لإنتاج القطن لأن المناخ الرطب يعفن القطنة في النبات، في المغرب الأدنى في قرطاج وقفصة وتنس و في المغرب الأوسط زرع القطن في المسيلة وبجاية وطبنة، وتيهرت التي اشتهرت بإنتاج البزز القطنية،وفي المغرب الأقصى في فاس وسجلماسة والبصرة[28] وتادلة[29] ،وفي الأندلس في اشبيلية وقرى مدينة قادس التي سميت بالقطنيات(Algodonales)،وفي صقلية في جزائر البقدونية وبرطنيق وقوصرة وقرية ميلاص ،وفي جزائر البليار خاصة في ميورقة[30].

ومن القطن كانت تصنع الثياب والخيم،والخيمة المصنوعة من القطن تسمى السرادق،جباب،قلانس،أردية،قمصان،سراويل،البزز القطنية التي اشتهرت بها تيهرت خاصة على يد أبو الفضل أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله التميمي البزاز التيهرتي[31].

وكل صنعة معرضة للغش ،القطن كان يخلط قديمه بالجديد،وقلة ندفه جيدا من القشرة والحب المكسر، وكانوا يحفظون القطن في مواضع ندية فيزيد وزنه حتى يزيدون من الربح[32].

2. 6.الصناعة الحريرية:

من تربية دودة القز على أوراق أشجار التوت أو مستورد من الصين عبر طريق الحرير،ويمتاز قماش الحرير بالقوة والخفة والجمال والرونق واللمعان،فقامت صناعة حريرية في بلاد المغرب الإسلامي من اجل تلبية طلبات المترفين،حيث كان الأثرياء وأصحاب القصور يتباهون باقتنائهم الملابس الحريرية،وهذا ماجعل القاضي النعمان بن محمد قاضي قضاة وداعي دعاة الدولة الفاطمية في بلاد المغرب ثم في مصر والشام يفتي بعدم جواز لبس الرجال للحرير ولا حلي الذهب وجائز للنساء[33].

وكانت الملابس الحريرية تصنع من الحرير الخالص،وأحيانا يخلط بالصوف،أو يوشى بالقصب أو بخيوط الذهب،ومما زاد في إقبال الناس علي المنتوجات الحريرية هو التفنن في صناعتها،بحيث

المنارة للاستشارات

كانت تلمع بالصمغ المجلوب من السودان،كما كانت تصبغ بألوان مختلفة كغيرها من الملابس،ويظهر أن بعض العاملين في النسيج الحريري كانوا يغشونه أحيانا فيصبغونه قبل تبييضه أو يثقلونه بالنشأ أو بالسمن أو الزيت[34].

كانت الأقمشة الحريرية تتمثل في:

-الوشي:قماش من الحرير الملون المثقل بخيوط الذهب،كان في مدن الأندلس خاصة المرية (Almera)ومالقة (Malaga)ومرسية(Murcia)

-الخز:نسيج ناعم من الحرير ومن وبر ذكر الأرانب

-الديباج:قماش لامع أو ملون سميك من خيوط الحرير لحمة وسدى،و يعتبر تقليد للحرير الصيني

-السلاقطون:حرير موشى بالذهب(أصلا يوناني)

- الشرب: قماش شفاف تتخلله خيوط حريرية أو ذهبية

-السمور:قماش رقيق الوبر من حيوان السمور

-بوقلمون والعمائم:كانت العمائم المذهبة عند صنهاجة وتصنع في بجاية[35].

ذكر أبو الفضل العمري أن تلمسان كان يصنع بها قماش حريري يعرف بالتلمساني بعضه من الصوف الخالص والبعض الأخر من الصوف والحرير[36]

3- صناعة الجلود:

3. 1. تعريف صناعة الجلود:

صناعة الجلود تنقسم إلى مرحلتين هما مرحلة دباغة الجلود وهي تحويل جلد الحيوان بعد سلخه إلى منتج مفيد لصناعة الأحذية والأحزمة والحقائب... من خلال عدة عمليات هي عملية المعالجة بوضع الملح على الجانب اللحمي من الجلد،ثم عملية إزالة طبقة اللحم بعد الغسيل والترطيب وتتم إزالة طبقة اللحم بسكاكين حادة،ثم عملية نزع الشعر والصوف بوضعها في أحواض تحتوي على محلول ماء الجير المحتوي على كبريتيد الصوديوم الذي يضعف

جذور الشعر،وأخيرا عملية الضرب لإزالة ماتبقى من الشعر والصوف وماشباههما، ومرحلة وصناعة الأحذية والخيم الجلدية ،والخيمة المصنوعة من الجلد تسمى الطراف[37].

3. 2. انتاج صناعة الجلود:

وفي مدينة بجاية في العهد الحفصي كانت تصنع كل أنواع الجلود الأغنام والماعز والبقر والإبل،واشتهرت مدينة فاس ومدينة مراكش بالمغرب الأقصى ومدينة تونس بالمغرب الأدنى بصناعة الجلود ومدينة تلمسان في المغرب الأوسط وفي الأندلس تركزت صناعة الجلود أو دباغة الجلود في مدينة قرطبة(Cordoba) ،مالقة،باجة(Beja)،إشبيلية،طليطلة،سرقسطة،غرناطة ومدينة لبلة(Niebla) وغرها[38].

4- صناعة الصباغة(تلوين المنسوجات):

4. 1. تعريف صناعة الصباغة:

الصباغة هي ترسيب مادة ملونة على نسيج ما شريطة أن يبقى اللون دون تغيير بعد تعرضه للهواء والشمس والماء باستخدام الملح والشب لتثبيت اللون،أو الصباغة هي تلوين المنتوجات النسيجية بألوان طبيعية،أي نباتية في الغالب مثل النيلة التي كانت تستعمل لكل الألوان الزرقاء،والنيلة[39] من الهند وبلاد النهرين(العراق)،وكان الصبغ بالزعفران[40] للون الأصفر،ونبات الفوة وهو نبات أحمر كان يستعمله الصباغون للحصول على اللون الوردي الفاتح إلى اللون الرماني،و من دودة القرمز التي تعيش متطفلة على شجر السنديان تستخرج مادة الصباغة ذات اللون القرمزي الشبيه باللون الأرجواني[41] ،والورس وهو نبات أحمر في معنى الزعفران، والمشق طين أحمر كان يستعمل في الصباغة،و استعملوا قشر الرمان لتكوين صبغة صفراء جميلة ثابتة اللون،واستعملوا كذلك الحناء[42] في الصباغة عوض الفوة فيخرج الحرير مشرقا إذا صبغ بها لكنه يتغير بأشعة الشمس، واستخدم القرطم[43] وزهره العصفر،مما سمح

المنارة للاستشارات

بإنتاج أقمشة مختلفة الألوان وإعطائها جاذبية خاصة في جهاز العروس سجاجيد متنوعة الألوان وأقمشة ملونة[44].

4. 2. انتاج صناعة الصباغة:

وأبدع العرب والمسلمين بشكل عام وبلاد المغرب بشكل خاص في الألوان،الأبيض، والأسود من لحاء شجر الجوز بعد النضج فيعرض على الهواء وهو درجات (أسود مفحم،أجون،فاحم،حالك،حائك،حلوك،محكوك،خذاري،دهوجي،غربيب وغدافي)، والأزرق من النيلة أو شجر النيلج(بكل درجاته غامق وبحري وسماوي) والأحمر، والأصفر من الزعفران (بكل درجاته فاتح، فاقع، وجلوقي والحبار)، والأخضر والرمادي، والزعفراني، والبنفسجي،والرمادي والسماوي والزمردي و الرملي والبني المحمر والفضي والأبيض المائل للصفرة والريحاني والذهبي[45].

وكان لصنعة الصباغة مكان خاص بهم وسوق خاص بهم ،فمدينة القيروان كان إحدى أبوابها تسمى باب الصباغين،وهي صناعة تتطلب أموال كثيرة للمادة الأولية أربعة أخماس وخمس أجور العمال[46].

وحققت الصناعة النسيجية تقدم كبير، في تزويقها بالرسوم والخطوط والألوان المختلفة،واستعمال تقنية النول المنخفض والنول المرتفع والدواسة خاصة في صناعة السجاد[47].

وذكر المقدسي انتشار حرفة الصباغة بين البربر،مما يضفي مسحة جمالية على المنسوجات ويزيد قيمتها في الأسواق[48].

5-صناعة الخياطة:

5. 1. تعريف صناعة الخياطة:

المنارة للاستشارات

الخياطة هي استخدام الخيط في صناعة الملابس بعد تفصيلها للرجال وللنساء وللأطفال،قال عبد الرحمن بن خلدون: إن الأولى نسج الغزل من الصوف والكتان والقطن بالالتحام الشديد،فيتم منها قطع مقدرة فمنها الأكسية للاشتمال والثياب من القطن والكتان للباس،والثانية لتقدير المنتوجات على اختلاف الأشكال والعوائد،تفصل بالمقراض قطعا مناسبة للأعضاء البدنية ثم تلحم تلك القطع بالخياطة المحكمة،ويضيف:وهذه الصناعة مختصة بالعمران الحضري لحاجتهم إلى الملابس التي كانوا يعنون بها حتى كان لكل مناسبة ملابس خاصة[49].

5. 2. إنتاج صناعة الخياطة:

والخياطون كانوا في كل قرية ومدينة،وكانت الخياطة منظمة بطريقة أسرية تقوم بالإنتاج الأسرة ثم تسوق الإنتاج في السوق،مثل أبو بكر بن هذيل الذي كان عيشه من غزل امرأته،كان يشتري الكتان فتغزله وينسج منه أبدانا،فما كان فيها من فضل تقوتا به(اشتروا به قوتهم أوغدائهم) واشترى برأس المال كتانا[50] ، والتنظيم الثاني في محلات خاصة،فكان سوق الغزل ودور الطراز،والبعض كان يخيط للخاصة من حكام وأمراء وغيرهم، بينما كان آخرون يخيطون للعامة[51].

ومثل بقية الصناعات والحرف كان بعض الخياطين يتلاعبون بالقياسات أو التفصيل، والغش في نوعية النسيج،فكان المحتسبون يراقبون جودة التفصيل أن تكون الخياطة درزا لا شلا، والإبرة رفيعة والخيط على الخرم قصيرا،وقياس الثوب قبل تقطيعه،ولايماطل الناس بخياطة أمتعتهم[52].

6– صناعة الحياكة:

6. 1. تعريف صناعة الحياكة:

النسج والحياطة هي إلحام الغزل حتى يصير ثوبا واحدا إسداء في الطول وإلحاما في العرض ،وهي صناعة الحياك والبسط،والفراش،والستائر،والعصائب،والفوط والبنود والرنوك[53].

المنارة للاستشارات

6. 2. انتاج صناعة الحياكة:

البسط كانت ضرورية تفرش بها المجالس،فيشير ابن بشكوال إلى مجلس قد فرش ببسط الصوف مبطنات... ووسائد الصوف[54] ،وأشار ياقوت الحموي إلى صناعة البسط في تبسة بقوله: «إن بها يعمل بسط جليلة محكمة النسج يقيم البساط منها مدة طويلة» [55] ،وذكر أحمد القلقشندي البسط الفائقة التي كانت تعمل في الونشريس بالمغرب الأوسط(الجزائر) عند بني توجين خاصة في العهد الموحدي[56].

وقد تفردت البلاد الأندلسية بصناعة البسط (الطنافس) طوال القرن السادس الهجري من الصوف خاصة،في تنتالة قرب مرسية وكونكة وجنجالة ومالقة،وتفردت مرسية بصناعة الحصر واتقانها،حتى أن المنصور الموحدي لما عمر جامع القيروان أمر بنسج الكسا والفرش من شرق الأندلس،وتميزت البسط الأندلسية بالمتانة حيث أن الموحدين قد فرشوا جسر وادي أم الربيع بفرش لايؤثر فيها الحافر[57].

وكان بمدينة فاس على سبيل المثال وليس الحصر3064 دارا معدة للحياكة، وتميزت الطنافس المغربية بطولها ولونها الأحمر وزخرفة متنها وحاشيتها بأشكال هندسية مختلفة،وكانت الحيطان تزين بحصر مدينة مرسية لجودة صنعتها وجمال منظرها وتناسق ألوانها[58].

7-صناعة صوف البحر:

7. 1. تعريف صناعة صوف البحر:

صوف البحر أو وبر البحر هو ألياف نسيجية تستخلص من حيوان رخوي صدفي حيث صدفته بحجم يد الإنسان يكون لونه أصفر يسمى الجند بادستر في المشرق أو أبوقلمون في تونس، أو القرمود كان يوجد في بحار المشرق والمغرب منها سواحل سفاقص على ساحل البحر

المنارة للاستشارات

الأبيض المتوسط،وسنتمرية(Santaren) وألمرية في الأندلس على ساحل المحيط الأطلسي[59].

قال عنه العمري يخرج كمائمه الشبيهة بالبصل بأعناق في أعلاها زوبرة تتفتح عن وبر عند نشرها في الشمس فيسمط ويخرج صوفه ويغزل منه طعمة لقيام الحرير[60].

7. 2. انتاج صناعة صوف البحر:

تصنع من حرير مذهب يمكن حياكته مع الثياب ، وتكون باهظة الثمن يفوق سعرها في العصر الوسيط ألف دينار،وفي بلاد الحجاز وفي بلاد المغرب وبلاد الأندلس كانت تصنع منها عمامات مذهبة صفراء تسمى في بلاد المغرب بالرزة أو الشرقاوي نسبة للمشرق وهي لباس الرأس الرجالي وهي غير الشاش الذي لونه أبيض[61].

ويتبع الصناعة النسيجية صناعة القبعات سواء العراقية لأنها من العراق التي تلفظ العراقية،والشاشية التي أصلها من مدينة شاش،والتي تركزت خاصة في القيروان ومدينة تونس ومازالت حتى اليوم وتعرف بالكبوس التونسي،وان كان الشاشية هي الكبوس أو القبعة وهي منتشرة في مصر وتونس وتركيا، والشاش سواء كان أبيض أو مذهب(الرزة) وهو نسيج طويل يلف على الرأس وهو اقل طولا من شاش التوارق وهومنتشر في بلاد المغرب والسودان وصعيد مصر ،و صناعة الحصار(م حصيرة) من سعف النخيل ومن الحلفاء ومن السعداء،وصناعة القفاف والسلال والمكانس، وصناعة الحبال من شعر الماعز والصوف وألياف النباتات مثل الخوص والكتان والقنب ولحاء الشجر، و صناعة الغرابيل من الحلفاء والشعر وصانع الغرابيل هو الغزال،وكذلك يتبع الصناعة النسيجية صناعة التطريز الذي يكون على المنسوجات بمختلف أنواعها[62]

خاتمة:

المنارة للاستشارات

خلاصة القول أن الصناعة النسيجية كانت في بلاد المغرب الإسلامي متطورة ومتنوعة وتحقق الاكتفاء الذاتي وتصدر إلى الأقاليم الأخرى العربية والإسلامية مثل مصر والشام والعراق واليمن، والى أوروبا واسيا وبلاد السودان جنوب الصحراء الإفريقية الكبرى

تبقى الموصلين(نسيج الموصل) والطوبي (نسيج بغداد)،والدمشقي(نسيج دمشق) والقطيفة(القطيفة قرب دمشق تشتهر بصناعة الخرج القطيفاني أو (الجلال) وهو عبارة عن نسيج قطني يتم وضعه على الدراجات النارية ومنذ القدم كان يضع على الخيول والجمال والبغال .وسكانها يعتمدون على العمل بالمصانع بالمنطقة الصناعية بعدرا وبعض المصانع الحكومية ، وقد ورد ذكر القطيفة بكتاب ياقوت الحموي معجم البلدان) والمجبود والفتلة(خيوط الذهب والفضة على القطيفة من الأندلس في قسنطينة مثل المالوف) والزخرفة بنجمة كنعان من الأشياء التي تحتاج إلى بحث.

5.قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر:

- البكري : المسالك والممالك، تحقيق ،تقديم،ج2،أدريان فان ليوفن، أندري فيري، الدار العربية للكتاب ، المؤسسة الوطنية للترجمة والترجمة والدراسات بيت الحكمة تونس،ط1، 1992 .

- ابن البيطار:الجامع لمفردات الأدوية والأغذية،ج3،عبد الحليم منتصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ،ط1،1995.

- التيجاني عبد الله: الرحلة، تقديم حسن حسني عبد الوهاب،الدار العربية للكتاب طرابلس، تونس،ط1، 1981 .

المنارة للاستشارات

-ابن خلدون عبد الرحمن: المقدمة،ج1 من ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من دوي السلطان الأكبر ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت،ط1، 2004 .

- ابن خلدون يحي:بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد،ج1،تقديم وتحقيق وتعليق عبد الحميد حاجيات،المكتبة الوطنية الجزائر،ط1،1980 .

- الحموي ياقوت : معجم البلدان، ج2، دار الفكر بيروت لبنان(د ط) (د ت) .

-الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار معجم جغرافي مع فهارس شاملة،تحقيق إحسان عباس مكتبة لبنان،ط1، 1984.

-ابن حوقل: صورة الأرض،أو كتاب المسالك والممالك ،مطبعة بريل ليدن هولندة،ط1، 1872 .

- ابن حيان :المقتبس في أخبار بلد الأندلس، تحقيق عبد الرحمن علي حجي، دار الثقافة بيروت لبنان،ط1، 1968 .

- الخشني عبد الله:قضاة قرطبة، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري القاهرة، ط2،دار الكتاب اللبناني بيروت لبنان،ط1، 1989 .

- الداعي إدريس:تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب، القسم الخاص من كتاب عيون الأخبار ،تحقيق محمد اليعلاوي،ط1،دار الغرب الإسلامي بيروت،لبنان ،ط1،1985.

- الدباغ عبد الرحمن:معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان،أكمله وعلق عليه أبو الفضل عيسى بن ناجي،ج2،تصحيح وتعليق إبراهيم شبوح،مكتبة الخانجي القاهرة،مصر،ط1،1968 .

- الدمشقي جعفر: الإشارة إلى محاسن التجارة وغشوش المدلسين فيها، أعتنى به وقدم له وعلق عليه محمود الارناؤوط، دار صادر للطباعة والنشر بيروت لبنان ،ط1،1999 .

المنارة للاستشارات

– العمري: شهاب الدين: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، السفر الرابع ، تحقيق إحسان عباس، المجمع الثقافي أبوظبي الإمارات العربية المتحدة،ط1،2002 .

– الغبريني:عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية،تحقيق عادل نويهض،منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت لبنان (د ط) (دت) .

– القاضي عياض:تراجم أغلبية، تراجم مستخرجة من المدارك،تحقيق محمد الطالبي،نشر الجامعة التونسية تونس،ط1،1968

– القاضي سحنون: المدونة الكبرى،ج4،وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والإرشاد الرياض المملكة العربية السعودية (د ط)(د ت) .

– ابن الإخوة القريشي أحمد:معالم القربة في أحكام الحسبة، تحقيق محمد محمود شعبان،صديق أحمد عيسى المطيعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة،ط1، 1976 .

–القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج5،شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه نبيل خالد الخطيب، دار الكتب العلمية بيروت لبنان،ط1، 1987 .

– ابن الصغير المالكي: أخبار الأئمة الرستميين،تحقيق وتعليق محمد ناصر ،إبراهيم بحاز،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،ط1، 1986 .

– الإصطخري إبراهيم : مسالك الممالك، مطبعة بريل ليدن هولندة ،ط1،1927 .

–الوزان حسن: وصف إفريقيا ، ترجمة محمد حجي، محمد الأخضر، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان،ط1، 1983 .

– المقري:نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس،ج1، دار صادر للطباعة والنشر بيروت لبنان،ط1، 1968 .

المنارة للاستشارات

- مقيدش محمود: نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار ،مجلد1، تحقيق علي الزاوي،محمد محفوظ،دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان،ط1،1988 .

- مجهول: كتاب الاستبصار في عجائب الأمصار، نشر ، تعليق سعد زغلول عبد الحميد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة بغداد العراق (د ط)(د ت) .

ثانيا: المراجع:

- صالح بعيزيق :بجاية في العهد الحفصي:دراسة اقتصادية واجتماعية،منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،مطبعة علامات بتونس،ط1،2006 .

- موسى رحماني:الأوراس في العصر الوسيط، من الفتح الإسلامي إلى انتقال الخلافة الفاطمية إلى مصر(27-362هـ/637-972م)،دراسة اجتماعية،مذكرة لنيل درجة الماجستير في التاريخ تخصص تاريخ المجتمع المغاربي،إشراف د.بوبة مجاني،قسم التاريخ والآثار،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية،جامعة منتوري قسنطينة 2006- 2007 .

-،جودت عبد الكريم يوسف:الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين(9-10م)،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،ط1،ر1992 .

- جهاد غالب الزغول: الحرف والصناعات في الأندلس منذ الفتح الإسلامي إلى سقوط غرناطة،رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في التاريخ، الجامعة الأردنية،ط1، 1994 .

- اوليفيا ريمي كونستابل: التجارة والتجار في الأندلس،تعريب فيصل عبد الله،مكتبة العبيكان الرياض،المملكة العربية السعودية،ط1،2002 .

- لوبس لمبارد: الإسلام في مجده الأول من القرن2 إلى القرن5هـ(8-11م) ترجمة إسماعيل العربي،منشورات دار الآفاق الجديدة الرباط،المغرب،ط1، 2003 .

المنارة للاستشارات

- عبد المنعم ماجد: تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى،ط7،مزيدة ومنقحة،مكتبة الانجلو مصرية القاهرة مصر،ط1، 1996 .

- عطا محمد شحاتة أبورية:اليهود في بلاد المغرب الأقصى في عهد المرينيين والوطاسيين،دار الكلمة دمشق سورية،ط1، 1999.

- محمود هدية : اقتصاد النسيج في الغرب الإسلامي في العصر الوسيط،مؤسسة هنداوي،لندن المملكة المتحدة،ط1،2017

- عز الدين أحمد موسى:النشاط الاقتصادي في المغرب الإسلامي خلال القرن السادس الهجري،دار الشروق بيروت،لبنان،ط1،1983 .

ثالثا:الدوريات:

- صالح محمد فياض:الزراعة في الأندلس وأثرها على التصنيع الزراعي،مجلة المؤرخ العربي،العدد 44، سنة 1412هـ .

- طاهر قدوري: السمك والتغذية في الغرب الإسلامي في العصر الوسيط، مجلة عصور الجديدة، عدد10، جويلية1434هـ/2013.

6.الهوامش:

1-محمود هدية : اقتصاد النسيج في الغرب الإسلامي في العصر الوسيط،مؤسسة هنداوي،لندن المملكة المتحدة2017،ص44

2-محمود هدية : المرجع نفسه،ص23

3-محمود هدية :المرجع نفسه،ص15-18

4-الروض المعطار في خبر الأقطار معجم جغرافي مع فهارس شاملة،تحقيق إحسان عباس مكتبة لبنان 1984، ص138

5-المقدمة،ج1 من ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من دوي السلطان الأكبر ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت 2004،ص429-430،

المنارة للاستشارات

6-الغبريني:عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية،تحقيق عادل نويهض،منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت لبنان (دت)،ص77،صالح بعيزيق :بجاية في العهد الحفصي:دراسة اقتصادية واجتماعية،منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،مطبعة علامات بتونس2006،ص139، محمود هدية :المرجع نفسه،ص39-40

7-البكري : المسالك والممالك، تحقيق ،تقديم،ج2،أدريان فان ليوفن، أندري فيري، الدار العربية للكتاب ، المؤسسة الوطنية للترجمة والترجمة والدراسات بيت الحكمة تونس 1992 ص710-713،الداعي إدريس:تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب، القسم الخاص من كتاب عيون الأخبار ،تحقيق محمد اليعلاوي،ط1،دار الغرب الإسلامي بيروت1985،ص273،موسى رحماني:الأوراس في العصر الوسيط، من الفتح الإسلامي إلى انتقال الخلافة الفاطمية إلى مصر(27-362هـ/637-972م)،دراسة اجتماعية،مذكرة لنيل درجة الماجستير في التاريخ تخصص تاريخ المجتمع المغاربي،إشراف د.بوبة مجاني،قسم التاريخ والآثار،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية،جامعة منتوري قسنطينة 2006-، 2007،ص162،جودت عبد الكريم يوسف:الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين(9-10م)،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر1992،ص89-93 ،محمود هدية :المرجع نفسه،ص39-40

8-ابن الصغير المالكي: أخبار الأئمة الرستميين،تحقيق وتعليق محمد ناصر ،إبراهيم بحاز،المطبوعات الجميلة الجزائر 1986،ص36،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص92-93،محمود هدية :المرجع نفسه،ص39-40

9-مجهول: كتاب الاستبصار في عجائب الأمصار، نشر ، تعليق سعد زغلول عبد الحميد، دار النشر المغربية الدار البيضاء المغرب 1985،ص177،محمود هدية :المرجع نفسه،ص39-40

10-عز الدين أحمد موسى:النشاط الاقتصادي في المغرب الإسلامي خلال القرن السادس الهجري،دار الشروق بيروت1983،ص220-221،محمود هدية :المرجع نفسه،ص39-40

11-جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص92،محمود هدية :المرجع نفسه،ص39-40،محمود هدية:المرجع السابق،ص36-39

12- محمود هدية :المرجع نفسه،ص39-40

13-الحميري : المصدر السابق،350،جهاد غالب الزغول: الحرف والصناعات في الأندلس منذ الفتح الإسلامي إلى سقوط غرناطة،رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في التاريخ، الجامعة الأردنية 1994،ص84-86

المنارة للاستشارات

14-البكري :المصدر السابق،ج2،ص147،الدمشقي جعفر: الإشارة إلى محاسن التجارة وغشوش المدلسين فيها، أعتنى به وقدم له وعلق عليه محمود الارناؤوط، دار صادر للطباعة والنشر بيروت لبنان 1999،ص37-38، جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص92

15-ابن خلدون يحي:بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد،ج1،تقديم وتحقيق وتعليق عبد الحميد حاجيات،المكتبة الوطنية الجزائر1980،ص92،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص98

16-الدباغ عبد الرحمن:معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان،أكمله وعلق عليه أبو الفضل عيسى بن ناجي،ج2،تصحيح وتعليق إبراهيم شبوح،مكتبة الخانجي مصر1968،ص198، الخشني عبد الله:قضاة قرطبة، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري القاهرة، ط2،دار الكتاب اللبناني بيروت 1989،ص206، جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص93

17-جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص96،محمود هدية:المرجع السابق،ص49-51

18-**السمور** :أو السنور الحيوان بري يعيش على الحوت والسمك النهري،له وبر جيد، ينظر ابن منظور:المصدر السابق،مج4،ص380،

19-محمود هدية:المرجع السابق،ص49-51

20-جهاد غالب الزغول : المرجع السابق،ص95

21-جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص94، محمود هدية:المرجع السابق،ص49-51

22-جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص93،محمود هداية:المرجع السابق،ص36-38

23-صورة الأرض،أو كتاب المسالك والممالك ،مطبعة بريل ليدن هولندة 1872،ص52-55،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص93، محمود هداية:المرجع السابق،ص36-38 ،جهاد غالب الزغول : المرجع السابق،ص28-29

24-ابن حيان :المقتبس في أخبار بلد الأندلس، تحقيق عبد الرحمن علي حجي، دار الثقافة بيروت لبنان 1968 ،ص40،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص93

25-وصف إفريقيا ، ترجمة محمد حجي، محمد الأخضر، دار الغرب الإسلامي بيروت 1983،ج2،ص406، جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص140

26-محمود هدية :المرجع السابق،ص49

27-الحموي ياقوت : معجم البلدان، ج2، دار الفكر بيروت لبنان (د ت)،ص257،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص94-95،عبد المنعم ماجد: تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور

المنارة للاستشارات

الوسطى،ط7،مزيدة ومنقحة،مكتبة الانجلو مصرية القاهرة مصرة 1996،ص112 عز الدين أحمد موسى:المرجع السابق،ص221

28–**البصرة** : مدينة بالمغرب الأقصى قرب مدينة فاس تقع على نهر سبة وتطل على ربوة ، كثيرة الزرع والضرع وكانت تسمى المدينة الحمراء لحمرة ترابها ينظر ابن حوقل: المصدر السابق،ص53،مجهول: الاستبصار...،ص189،محمود هدية: المرجع السابق،ص56

29–الدباغ: المصدر السابق،ج2،ص202،القاضي عياض:تراجم أغلبية، تراجم مستخرجة من المدارك،تحقيق محمد الطالبي،نشر الجامعة التونسية تونس1968،ص260،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص94–95 ،محمود هدية :المرجع السابق،ص49–52

30– محمود هدية :المرجع السابق،ص49–52، جهاد غالب الزغول : المرجع السابق،ص82

31–جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص94–95

32–ابن الإخوة القريشي أحمد:معالم القربة في أحكام الحسبة، تحقيق محمد محمود شعبان،صديق أحمد عيسى المطيعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة 1976،ص142،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص94–95

33–جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص92

34–جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص93،يوجد مثل شعبي يقول:صابون قفصة وغسيل حفصة

35–المقري:نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس،ج1، دار صادر للطباعة والنشر بيروت 1968،ص201،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص95،عبد المنعم ماجد: المرجع السابق،ص112–113،صالح بعيزيق:المرجع السابق،ص140 ،عز الدين أحمد موسى:المرجع السابق،ص218–219، جهاد غالب الزغول : المرجع السابق،ص76–78

36–جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص93،صالح بعيزيق:المرجع السابق،ص142

37– عطا محمد شحاتة أبورية:اليهود في بلاد المغرب الأقصى في عهد المرينيين والوطاسيين،دار الكلمة دمشق سورية 1999،ص136

38– عبد العزيز فيلالي:تلمسان في العهد الزياني،موفم للنشر والتوزيع الجزائر2002،ص221 ،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص94

جهاد غالب الزغول : المرجع السابق،ص95–100

المنارة للاستشارات

39–**النيلة**: أو النيلج هو نبات من الهند والعراق دخل بلاد المغرب مع الفاتحين يزرع حيث الحرارة والماء للسقي كان يزرع في السوس وهسكورة بالمغرب الأقصى ينظر: مصطفى نشاط: إطلالات على تاريخ المغرب خلال العصر المريني،ص85،محمود هدية:المرجع السابق،ص54

40–**الزغفران** : هو الجادي والكركم وهو نبات بصلي معمر توجد في وسطه شعرات حمر وورقه خيطان دقاق أجوده الشديد الحمرة ذكي الرائحة يزرع في شهر مايو أيار في التربة السوداء والرملية والحرشاء في المناطق الباردة وهو نوعان بري وزراعي،كان يزرع في الاربس ومدينة أولية،طليطلة،بسطة،أبدة،بياسة،بلنسية،وادي الحجارة،ألمرية،أشبيلية ينظر:ابن بصال: الفلاحة،نشر خوسيه ماريا بييكروسا،محمدعزيمان،مطبعة كريمادسمي تطوان المغرب1955،ص117، البكري:المصدر السابق،ص53،العذري:نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبيان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك، تحقيق عبد العزيز الاهواني،مطبعة الدراسات الإسلامية مدريد اسبانيا1962،ص17،الحميري:المصدر السابق،ص606،صالح محمد فياض:الزراعة في الأندلس وأثرها على التصنيع الزراعي،مجلة المؤرخ العربي،العدد 44، سنة 1412هـ،ص200،محمود هدية المرجع السابق،ص53

41–**القرمز**:هو حشرات صغيرة الحجم تنمو على شجر البلوط تجمع في شهر مارس أذار حتى شهر مايو أيار، ويتطلب جمع القرمز خبرة في جمعه وكسره حيث يجمع في الصباح الباكر قبل طلوع الشمس ثم يجمع ويكدس في آنية وينقع في الخل لمدة اثنى عشر ساعة ثم يجفف في الشمس ثم يجمع مرة أخرى حتى تصير حبوب حمراء وبعدها تكون صالحة للصناعة ينظر: ابن حوقل:المصدر السابق،ص114،محمود هدية المرجع السابق،ص52

42–**الحناء** :شجر ينمو في المناطق الحارة كثيرة المياه في مصر وبلاد المغرب خاصة في مدينة توزر بالمغرب الأدنى،وقرية بني وازلقن قرب تنس بالمغرب الأوسط، وفي سجلماسة ودرعة بالمغرب الأقصى واوداغست بموريتانيا ينظر: محمود هدية:المرجع السابق،ص54

43–**القرطم** : هو البهرمان و الافريج والاحريض والمريق وهو نبات زهره العصفر يزرع في شهر فبراير ومارس أذار في الأراضي الرطبة بعلا وسقيا كان يستخدم في الصباغة، تركزت زراعته في اشبيلية، لبلة،البيرة، مرسية ينظر: ابن بصال: المصدر السابق،ص116،العذري:المصدر السابق،ص96،محمود هدية:المرجع السابق،ص53

44–ابن البيطار:الجامع لمفردات الأدوية والأغذية،ج3،عبد الحليم منتصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة 1995،ص169، ابن الإخوة القرشي أحمد:المصدر السابق،ص141،القاضي سحنون: المدونة الكبرى،ج4،وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والإرشاد الرياض المملكة العربية السعودية (د

المنارة للاستشارات

ت)،ص337،القاضي عياض:المصدر السابق،ص106،،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص94،صالح بعيزيق:المرجع السابق،ص142،محمود هدية:المرجع السابق،ص149-151

45-جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص94-95

46-جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص95

47-جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص95-96،لويس لمبارد: الإسلام في مجده الأول من القرن2 إلى القرن5هـ(8-11م) ترجمة إسماعيل العربي،منشورات دار الآفاق الجديدة الرباط،المغرب 2003،ص273،واضح الصمد: الصناعات والحرف عند العرب في العصر الجاهلي،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت1981،ص40 وما بعده

48-المقدسي شمس الدين : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم،مطبعة بريل،ليدن هولندة 1906،ص192،موسى رحماني:المرجع السابق،ص162

49-ابن خلدون عبد الرحمن:المقدمة،ص،429-430،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص96

50-الدباغ: المصدر السابق،ج2،ص266،القاضي عياض:المصدر السابق،ص394،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص99

51-جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص99

52-القاضي سحنون:المصدر السابق،ج4 ،ص387،ابن الإخوة:المصدر السابق،ص130-140،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص99

53-ابن خلدون عبد الرحمن:المقدمة، ص429

54-معجم البلدان، ج3، دار الفكر بيروت لبنان (د ت) ،ص363،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص91

55-صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج5،شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه نبيل خالد الخطيب، دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1987، ص174،جودت عبد الكريم يوسف:المرجع السابق،ص91، عز الدين أحمد موسى:المرجع السابق ،ص221

56-عز الدين أحمد موسى:المرجع السابق،ص221-222

57-عز الدين أحمد موسى:المرجع السابق،ص222

58-الإصطخري إبراهيم : مسالك الممالك، مطبعة بريل ليدن هولندة 1927،ص42، التيجاني عبد الله: الرحلة، تقديم حسن حسني عبد الوهاب،الدار العربية للكتاب طرابلس، تونس 1981،ص68، ابن البيطار ضياء الدين:المصدر السابق،ج2، ،ص122، مقيدش محمود: نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار

المنارة للاستشارات

،مجلد1، تحقيق علي الزاوي،محمد محفوظ،دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان1988،ص490 ،محمود هدية:المرجع السابق،ص49، جهاد غالب الزغول : المرجع السابق،ص86

59- العمري شهاب الدين: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، السفر الرابع ، تحقيق إحسان عباس، المجمع الثقافي ابوظبي الإمارات العربية المتحدة2002،ص78

60- العمري شهاب الدين:المصدر السابق،ج4،ص78

61-الإصطخري إبراهيم: المصدر السابق،ص42، التيجاني عبد الله: المصدر السابق،ص68، مقيدش محمود: المصدر السابق،ج2،ص490 اوليفيا ريمي كونستابل: التجارة والتجار في الأندلس،تعريب فيصل عبد الله،مكتبة العبيكان الرياض2002،ص233، طاهر قدوري: السمك والتغذية في الغرب الإسلامي في العصر الوسيط، مجلة عصور الجديدة، عدد10، جويلية1434هـ/2013،ص57

62-محمود هدية :المرجع السابق،ص100، 132-135، 151-155

المنارة للاستشارات